فعالية برامج التربية التحضيرية في الكشف المبكر عن الأطفال الموهوبين وقدرتهم على تحويل المعرفة الضمنية إلى معرفة صريحة من وجهة نظر المعلمين- دراسة ميدانية

The effectiveness of preparatory education in the early identification of talented children and their ability to transfer tacit knowledge to explicit knowledge from the teacher's point of view - a field study

محمد وزاني*

جامعة مصطفى سطمبولي- معسكر

OUAZZANI MOHAMED

University of Mostapha Stambouli

Mohamed.ouazani@univ-mascara.dz

تاريخ الاستلام: 2020/03/21 تاريخ القبول: 2020/12/28 تاريخ النشر: 2022/09/29

- **الملخص:** لقد تأكد لدى المجتمعات أنّ التنمية الفردية والجماعية لن تتأتّى إلاّ بالإصلاح المستمر لأنظمتها التربوية، مع إعطاء للطفولة المبكرة التربية والرعاية اللازمتين في استراتيجياتها. لذلك تعتبر مسألة رعاية الطفولة المبكرة في العملية النمائية مرحلة هامة في شخصية الطفل بمختلف أبعادها ومجالاتها، مما يمكنه من التكيف ثم الكشف المبكر لبعض الفوارق التي تظهر عند هذه الفئة. ويعتمد خبراء البيداغوجيا في تفسير هذا التفوق من خلال البرامج المتبعة والمطبقة وفق المراسيم والمناهج التي وضعت خصيصا للتكفل بأطفال التربية التحضيرية. حيث حاول الباحث من وراء هذه الدراسة التعرف على فعالية هذه البرامج المستعملة وقدرتها في الكشف عن ملمح الأطفال الموهوبين.

الكلمات المفتاحية: التربية التحضيرية، المعرفة الضمنية، المعرفة الصريحة، البرامج التحضيرية، ملمح الأطفال الموهوبين.

Abstract: it has been confirmed among communities. That individual and collective development and burgeoning will be achieved only by the ongoing reform of the educational systems; besides, prioritizing or emphasizing on Early Childhood education and tutelage needed in its strategy. Therefore, Early Childhood tutelage is considered as fundamental phase in developmental processes for child's building personality with various dimensions That would certainly help in adaptation then early identification of disparities that occurs in this category. hence, Pedagogy experts rely on programmers adopted and imposed by decrees and curricula, in order to

*- المؤلف المرسل

interpret this excellence, in which the researchers, attempt to recognize the effectiveness of such programmers and its ability to identify the talented children.
key words :preparatory education - tacit knowledge- Explicit knowledge-preparatory programmers- talented children features

1- مقدمة :

مما لا شك فيه أن التربية كانت ولا تزال من أهم المواضيع التي تناولتها الدراسات واهتم بها الباحثون والعلماء على مر العصور. وهذا باعتبار التربية من الركائز الأساسية للنهوض بأي حضارة والارتقاء بشعبها، حيث يمكننا القول إن الاهتمام بالتربية قديم قدم الإنسان نفسه وقد تطور عبر الحقب الزمنية وهذا ما نلمسه من خلال الكتابات المتعددة حول هذا الموضوع. ومع أننا قد نجد بعض الاختلاف في طرق التربية ومواضيعها الا أننا نجد أن جل المربيين قد اتفقوا على أمر واحد ألا وهوان التربية يجب ان تبد أ في سن مبكر. وهذا ما نجده لدى الإغريق القدماء حين قال أفلاطون "أن الطفل يجب أن يهيأ لحياة الكبار منذ وقت مبكر (لورسي، 2013، ص. 69) ومن خلال هذه المقولة يمكننا القول إن الإغريق القدماء قد أسسوا لما يعرف في وقتنا الحاضر بالتربية التحضيرية. وقد حذت الجزائر حذو باقي الدول فاهتمت بالتربية التحضيرية ومؤسساتها وهذا ما بدى جليا من خلال القوانين التي سنتها من أجل تفعيل أقسام التربية التحضيرية الملحقة بالمدارس. هذا ما قمنا بالتقصي عنه من خلال الإجابة عن التساؤلات المطروحة فيما مدى مساهمة التربية التحضيرية في القدرة على تحويل المعرفة الضمنية إلى معرفة صريحة في الكشف عن الأطفال الموهوبين وهل البرامج المعتمدة في أقسام التربية التحضيرية لها دور في تحقق الملمح التعليمي لدى هذه الفئة؟ وذلك من وجه نظر معلمي المرحلة الابتدائية.

2-إشكالية الدراسة:

تعطى البرامج التربوية الموجهة لأطفال المراحل الابتدائية اهتماما خاصا من طرف القائمين عليها والمشرفين على عملية بنائها، لما تمثله هذه الشريحة العمرية من أهمية فهي تعد الأساس لبناء الفرد بناء صلبا سليما بغية تزويد مختلف قطاعات الدولة بالموارد البشرية المؤهلة.

ومن هنا فإن تصميم هذه المناهج وخاصة مناهج تربية ما قبل التمدرس بوصفها عملية تنموية شاملة تخص الطفل في فترة قبل السنة السادسة وتعمل على ترقيته بصفة إيجابية قصد تفتح شخصيته (كركوش،2008، ص.171)، يجب أن يكون تصميما قائما على أسس محددة تراعي مراحل النمو وحاجاته المختلفة مثل الحاجة إلى اللعب، الحب والتقدير الاجتماعي بقدر مراعاته للخصائص الجسدية والعقلية لنمو هذه الفئة. فلقد أكد الكثير من علماء تربية الطفل الأوائل

مثل فروبل، روسوبستلوتزي، منتسوري، ديكرولي على أن النمو الإنساني في مراحله الأولى ما هو إلا عملية تفجير واكتشاف لطاقات وقدرات ومواهب الطفل كما أكد العديد من الباحثين في مجالات الطفولة المتعددة على أهمية إعداد وتهيئة البيئة المناسبة لنمو الطفل وأثرها في استثارة ميوله وتحريك دوافعه (بهادر، 2003، ص. 20).

وتحديد الملمح التعليمي لأطفال التربية التحضيرية والذي يقصد به مجموعة الصفات والخصائص التي يتميز بها طفل القسم التحضيري في هذه المرحلة العمرية والتي تعد معرفتها ضرورية للقائمين على التكفل بهذه الفئة.

ومن خلال هذا الملمح نستطيع الكشف عن أهم الخصائص الدالة على وجود أطفال موهوبون يتميزون عن البقية من خلال مشاركاتهم الأدائية التي تفرضها عليهم البرامج المعتمدة في الأقسام التحضيرية من جهة ومعرفة مدى فعالية وتكيفها في تشخيص فئة الأطفال الموهوبين ومراعات الفروق الفردية أثناء تخطيط الخبرات والأنشطة التربوية والتحديد الدقيق لأهداف ومستويات نمائية متدرجة من جهة أخرى. (كربوش، 2011، ص. 31) أي في الانتقال من العام إلى الخاص ومن الكل إلى الجزء ومن الملموس إلى المجرد، ومما هو معرفة ضمنية غير مكتوبة، مخزونة يحفظها العقل وتحتويها الذاكرة إلى معرفة صريحة يصرح بها. (كحلات، 2009، ص. 45).

إن هذا ما دفع بالباحث لطرح مجموعة من التساؤلات التي تترجم مدى معرفة فعالية برامج التربية التحضيرية والقدرة على تحويل المعرفة الضمنية إلى معرفة صريحة في المرحلة الابتدائية للكشف عن الأطفال الموهوبين من وجهة نظر المعلمين. حيث تمثلت في: كيف تساهم البرامج التحضيرية في الكشف عن الموهوبين مبكرا؟ وهل يستطيع الأطفال تحويل المعرفة الضمنية إلى معرفة صريحة في عند الالتحاق بالمرحلة الابتدائية؟ وهل هناك فرق بين الذكور والإناث في تحويل المعرفة الضمنية إلى معرفة صريحة؟

من هذا المنطلق قام الباحث في صياغة فرضيات الدراسة على النحو التالي:

2-1- الفرضية العامة:

- هناك علاقة بين القدرة على تحويل المعرفة الضمنية إلى معرفة صريحة لدى الأطفال الموهوبين من خلال برامج التربية التحضيرية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية.

وعليه وضعت الفرضيات الجزئية والمتمثلة في:

2-2- الفرضيات الجزئية:

- لا توجد علاقة دالة إحصائيا عند مستوى القدرة على تحويل المعرفة الضمنية إلى معرفة صريحة لدى الأطفال الموهوبين في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين.

- لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين البرامج التعليمية للتربية التحضيرية والقدرة على تحويل المعرفة لدى الأطفال الموهوبين في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين.
- لا يوجد فروق بين القدرة على تحويل المعرفة الضمنية إلى معرفة صريحة لدى الأطفال الموهوبين من خلال برامج التربية التحضيرية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس.

3- أهمية الدراسة:

إن أهمية أي بحث علمي في أي مجال كان، تكمن في اعتباره إضافة جديدة للرصيد العلمي المتراكم عبر الحقب الزمنية وإضافة إلى هذا فإن أهمية هذه الدراسة تكمن في أنها:

- لفت أنظار القائمين على بناء منهاج التربية التحضيرية لأهم مظاهر النمو في هذه المرحلة وضرورة أخذها كأساس أثناء التخطيط لهذه المناهج.
- القدرة على معرفة ملمح الأطفال الموهوبين من خلال برامج التربية التحضيرية وتحضيرهم لدخول مدرسي مكيف.
- التحسيس نحو الكشف المبكر لملح الأطفال الموهوبين عن طريق الاستجابة لبرمج التربية التحضيرية وفعالية هذه الأخير في حسن تشخيص هذه الفئة.

4- أهداف الدراسة:

لعل الأهداف الحقيقية التي يرغب الباحث الوصول إليها قد تتلخص في النقاط التالية:

- الكشف عن أهم مظاهر ومجالات النمو التي يجب مراعاتها في عملية بناء المناهج المخصصة لأطفال التربية التحضيرية.
- تحليل المنهاج ومعرفة ما مدى توافقه مع هذه المظاهر والمجالات لمعرف ملمح الأطفال الموهوبين.
- محاولة معرفة ما مدى فعالية البرامج الخاصة بالتربية التحضيرية في القدرة على الكشف المبكر للموهبة لدى الأطفال قصد تشخيصها والعناية بها.

5-المقاربة النظرية لموضوع الدراسة:

وعن المقاربة النظرية والمتعلقة بالطرح الذي نسعى معالجته علميا، فإن أهم المقاربات التي اهتمت بعملية التعلم والتربية في مختلف مراحل الطفولة، حيث يعتبر العالم النمساوي جان بياجيه Jean Piajet عالم نفس وفيلسوف سويسري من أكبر علماء التربية في العصر الحديث وواضع اللبنات الأولى للنظرية البنائية حيث اهتم اهتماما كبيرا بمبحث نظرية المعرفة واشتهر بقوله "عملية المعرفة تكمن في بناء أو إعادة بناء موضوع المعرفة. كما يوجد العديد من التعريفات للنظرية البنائية فقد عرفها جلاسر فيلد Glasser Feld بأنها "تفكير بالمعرفة وبآلية الحصول عليها،

(إيفال ، 2006,ص. 182). أما إيرسين وولش Airassin-Walsh أنها أي المعرفة " الكيفية التي يتم من خلالها اكتساب العمليات العقلية وتطويرها واستخدامها" (إيفال ,2006، ص. 188). يميز بياجيه بين نوعين من المعرفة الأولى المعرفة الشكلية وهي التي تشير الى المثيرات بمعناها الحرفي وتهتم في حالتها الساكنة لحظة معينة. اما الثانية فهي المعرفة الإجرائية وهي المعرفة التي تنطوي على التوصل إلى الاستدلال والمحاكمة العقلية فهي تهتم بالكيفية التي تتغير عليها الأشياء من حالتها السابقة إلى حالتها الحالية (إيفال، 2006، ص. 195). من هنا نستدرج المعرفة نحو ضبط المفاهيم عن التربية التحضيرية.

فقد ظهرت للتربية التحضيرية عدة فلسفات للتعليم التحضيري وكانت في مجملها تكمل بعضها البعض، وترسم طريقا مترابطا من أجل التحديث والتجديد وما يزال مجال التطوير والإبداع مفتوحا ولعل من أهم هذه الفلسفات التي طبعت التعليم التحضيري ببصمات واضحة ما يلي:

- **الفلسفة الفروبلية**: (1782-1852) بحيث يعتبر من المربين الأوائل الذي أشار إلى مدى تأثير التربية في حياة الفرد، ومدى انعكاسها على طفولته وشبابه وكهولته بحيث ارتكزت نظريته على الدعامات التالية:
  - ✓ نشاط الطفل الذاتي وسيلة لبلوغ غايات المجتمع.
  - ✓ إن نمو الفرد الروحي لا يتم إلا عن طريق إشراكه في النشاطات الجماعية المختلفة ليكتسب القيم الأخلاقية المرغوبة.
  - ✓ إن هذه التربية توثق الرابطة بين الفرد والطبيعة والإنسان والله خالقهم.
  - ✓ تهدف التربية في روضته إلى معاونة طبيعية الطفل على الوصول إلى الغاية المقدرة لها، ولهذا ينصح أن تزن العناية الكبرى بالطفولة المبكرة.
  - ✓ اللعب أول مظهر من مظاهر ميل الطفولة لدى يتخذ كأسلوب لتعليمه.
  - ✓ أن يبدأ تعليم الأطفال اللغة والعلوم والتربية الرياضية بطريقة كلية، ثم يعاد دراستها بطريقة أعمق وأدق.

أن التربية لابد أن تشمل تنمية القدرات الحسية والعقلية والخلقية والاجتماعية في آن واحد، ذلك لأن الدعامة الأساسية في تربية الطفولة هي الإدراك السيئ والمساهمة، والملاحظة والتجريب بالمحاولة والخطأ.

يرى فرويل بأن طبيعة المرآة حضانة الأطفال والعناية بهم لأنها أكثر صبرا وأكثر عطفا من الرجال، ولهذا فهومن أوائل الذين طالبوا لإسناد تربية الصغار للمرأة (مرسي وكوجك،1991، ص.

298). ومن خلال ما سبق يمكننا القول إن المبادئ التربوية لفروبل لا تتعارض في مجملها مع الفكر التربوي المعاصر. (إيفال ,2006,ص. 193).

ومن أهم الاستراتيجيات المتتبعة الحديثة الأكثر تطبيقا في أقسام التربية التحضيرية (كالبنائية - المعرفية - المقاربة بالكفاءات) وهي تعتمد على بيداغوجية المشروع، اللعب وحل المشكلات، تعويد الطفل على الاستقلالية، الإبداع - البحث والاكتشاف وبناء المفاهيم ذاتيا، التنشئة الاجتماعية السلمية عن طريق التقليد والممارسة.

- **دور المربي أمام هذه الإستراتيجية:**

✓ منح كل طفل متعلم فرصة البناء النشيط للمعرفة، مع احترام مساره الخاص نموه، شخصيته.

✓ اختيار وتنظيم الوضعيات التعليمية الكفيلة بإبراز مشكلات وأحداث تحولات على مستوى تمثلات الطفل ومساعدته على تعيين استراتيجية تطوير قدراته، وهيكلة معارفه.

✓ معرفة وتطبيق النظريات المعرفية البنائية.

6- القسم التحضيري:

إن القسم التحضيري "هو القسم الذي يقبل فيه الأطفال المتراوح أعمارهم بين 04 و06 سنوات في حجرات تختلف عن غيرها بتجهيزاتها ووسائلها البيداغوجية، كما أنها المكان المؤسساتي الذي ينظر فيه المربي للطفل على أنه مازال طفلا. . . وهي بذلك استمرارية للتربية الأسرية تحضيرا للتمدرس في المرحلة المقبلة مكتسبا بذلك مبادئ القراءة والكتابة والحساب" (الدليل التطبيقي لمنهاج التربية التحضيرية، 2008، ص. 07).

- **التربية التحضيرية من خلال النصوص الرسمية**

النصـــوص الرسميـة- والمتمثلة في:

1 – أمرية 16 أفريل 1976 حدّدت الإطار القانوني ومهام وأهداف التعليم التحضيري.

2 – وثيقة توجيهية تربوية سنة 1984 تؤكد على أهمية التربية التحضيرية.

3- وثيقة تربوية مرجعية للتعليم التحضيري سنة 1990 حدّدت أهداف النشاطات وملمح الطفل والبرنامج المقترح وكيفية تنظيم الفضاء المادي للقسم التحضيري.

4- وثيقة منهجية سنة 1996 تحت عنوان: الدليل المنهجي للتعليم ما قبل المدرسي " شملت معرفة طفل سن ما قبل المدرسة وطريقة المشروع مع نماذج تطبيقية.

5 - المنهاج والدليل التطبيقي لمنهاج التربية التحضيرية سنة 2004.

6- وثيقة الخصائص النمائية للطفل في مرحلة التربية التحضيرية (3، 6 سنوات).

7 - مدونة الأثاث والوسائل التربوية الخاصة بالتربية التحضيرية الفردية والجماعية/ الداخلية (فضاء القسم) والخارجية (في الساحة الصادرة سنة 2006)

8 - تدابير تنظيمية تربوية خاصة بالتربية التحضيرية صادرة بتاريخ (20 أفريل 2008) وتشمل الأهداف، وكيفية فتح الأقسام وتسجيل الأطفال والتأثيث والتأطير والتكوين وتوزيع الزمن البيداغوجي.

9 - وثيقة خاصة بأشكال تنظيم فضاء قسم التربية التحضيرية وبقراءة هذه النصوص نجدها بداية تؤكد على التعليم التحضيري ولكن بمجيء المنهاج والدليل والوثائق التي تلتها نجد المفهوم تطوّر من مفهوم التعليم إلى مفهوم التربية، بل وأكدت الوثائق على الاهتمام بالجانب التربوي لإنماء شخصية الطفل قبل الاعتناء بالجانب المعرفي.

وعموما فالتربية التحضيرية تمنح لأطفال سن الخامسة من العمر في حجرات تختلف عن غيرها بتجهيزاتها ووسائلها بحيث تنظر فيه المربية للطفل على أنه لا يزال طفلا لا تلميذا، ومن ثم فالتربية التحضيرية هي استمرار للتربية الأسرية تحضيرا للتمدرس في المرحلة المقبل مكتسبا مبادئ القراءة والكتابة والحساب.

7- برامج التعليم التحضيري:

تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة أهم مرحلة يمر بها الطفل وهذا حسب ما أكده علماء التربية وعلم النفس لأنها المرحلة التي يتم فيها نمو أكبر نسبة لقدرات الطفل العقلية والاجتماعية والحسية الحركية الأساسية وبشكل سريع وهذا ما استوجب على المهتمين والقائمين على رعاية أطفال هذه المرحلة توفير البيئة الغنية بالوسائل والمعدات التي تساعد على نمو الطفل بشكل طبيعي من خلال تلبية حاجاته ومتطلباته في النمو ولذلك فقد تم إنشاء مؤسسات للتعليم التحضيري لاستقبال هؤلاء الأطفال ولكن إنشاء هذه المؤسسات فقط لا يكفي إذا لم تكن لها برامج ثرية تفيد الأطفال وتزودهم بالمعارف والخبرات.

ولهذا فقد عمل المهتمون بتربية الطفل ما قبل المدرسة على إعداد برامج رأوا أنها مهمة لتلبية متطلبات الطفل للنمو فما المقصود بالبرنامج وفي ماذا يتمثل وما هي أهميته.

- أهمية برامج التعليم التحضيري:

لبرامج طفل ما قبل المدرسة أهمية بالغة تتمثل فيما يلي:

تزويد الطفل بالأمن والتغذية في جو ملائم لنموه وإثراء معارفه التي تتوافر على نحو خاص في مدارس ما قبل المدرسة التي يمضي فيها الطفل جزء من يومه وبصورة خاصة فإن الأطفال سوف يستفيدون من الخبرات التي قد لا يحصلون عليها في المنزل (إيفال، 2004، ص. 147).

تهيء الطفل لدخول المرحلة الموالية من التعليم الرسمي، وذلك من خلال تزويده بالمبادئ والمهارات الأساسية التي تكون لديه الاستعداد لذلك التعليم، كما تهيئه نفسيا واجتماعيا لينتقل من مراحل الاعتماد على ذاته إلى تفاعله وتعامله مع الآخرين ولأن مرحلة ما قبل المدرسة هي أساس نجاح العملية التعليمية في المراحل الموالية، والخبرات التي يمر بها الطفل في هذه المرحلة تبقى مسؤولة على كل ما يظهر على الطفل وما يقوم به من سلوكات في المستقبل، فقد هدفت بعض الأنشطة العلمية المكونة للبرامج المقدمة لهذه المرحلة من الطفولة إلى:

- تدريب الطفل على الملاحظة.
- تدريبه على اكتساب المعلومات بطريقة وظيفية.
- تدريبه على استخدام الأسلوب العلمي في تفكيره.
- تعويده على العمل الفردي أو الجماعي من خلال ممارسة التجارب العلمية.
- استغلال اهتمام الطفل في هذه المرحلة بالموضعات الحيوية في تنمية ميوله وتكوين مهاراته العلمية.
- توفير الأساس المتين لبناء الخبرة الأكاديمية عند الطفل والمتمثلة في بناء النمو اللغوي والخبرة القرائية، والأنشطة التي من شأنها أن تثير فيه الاهتمام بالكتابة والحساب.

وقد اعتمدت هذه البرامج على عدة أنشطة لبناء قدرات الطفل على الفهم والاستيعاب وتمثلت هذه الأنشطة في (الفاعوري، 2009، ص. 22):

- التجارب والخبرات العقلية.
- التعبير الشفوي عن التجارب والخبرات السابقة.
- التعلم من خلال السماع والإصغاء.
- القراءة والكتابة.

إلا أن هناك من يعتقد أنه يمكن للطفل أن يتعلم القراءة والكتابة لكنها لا تكون ذات فعالية على المدى البعيد. وهناك من يرى أن ابن الخامسة باستطاعته القراءة ذلك أن "معدل ذكائهم يتراوح ما بين (82-170) حسب دراسات أجرتها Delores Durkin وتعلمهم لها في وقت مبكر يعود عليهم بفوائد خاصة. "(عدس، 2001، ص ص. 98. 97).

8- أنواع البرامج المطبقة في مؤسسات التعليم التحضيري:

سنحاول فيما يلي ذكر بعض أهم البرامج المعاصرة التي تشيع استخدامها في مؤسسات التعليم التحضيري في العالم المتقدم (العناني، 2003، ص ص. 77. 76):

8-1/- البرامج التقدمية: وهو نوع من البرامج الذي يهدف إلى دفع الطفل للتعلم من الناحية المعرفية فقط مع إهمال الجانب الوجداني للطفل.

8-2/- البرامج البدايات الممتازة: والهدف من هذه البرامج هو تعويض النقص أو القصور الموجود في بيئة الأطفال كما تدرب الأطفال على تعلم اللغة والحساب والكتابة ليتمكنوا من اللحاق بزملائهم الذين يعيشون في بيئات تزودهم بمعارف يتفوقون بها عليهم.

8-3/- البرامج التعويضية: وهو نوع من البرامج التي تهدف إلى إشباع حاجات الطفل وتعوض الحرمان العاطفي الذي يعاني منه.

8-4/- برامج التدخل المبكر: هي برامج تقدم للأطفال من أجل إكسابهم مختلف المهارات التي تساعدهم على اللحاق بالأطفال الذين هم في نفس سنهم والذين قدموا من بيئات ثرية من حيث الإمكانيات ومن حيث الثقافة أيضا.

8-5/- البرامج الحسية حركية: تهتم بتنمية حواس الطفل نظرا لما لها من أهمية في استقبال المعارف ونقلها إلى عقل الطفل.

لبرامج طفل ما قبل المدرسة أهمية بالغة تتمثل فيما يلي: تكمن في تزويد الطفل بالأمن والتغذية في جو ملائم لنموه وإثراء معارفه التي تتوافر على نحو خاص في مدارس ما قبل المدرسة التي يمضي فيها الطفل جزء من يومه وبصورة خاصة فإن الأطفال سوف يستفيدون من الخبرات التي قد لا يحصلون عليها في المنزل (إيفال، 2004، ص. 174)

09 -الملمح التعليمي لطفل التربية التحضيرية:

يندرج الملمح ضمن منطق نمو الشخصية ويقصد به مجموعة الصفات والخصائص التي يتميز بها طفل التربية التحضيرية في هذه المرحلة العمرية والتي تعد معرفتها ضرورية من أجل تحقيق ما يصبو إليه المنهاج ويتجلى هذا الملمح في (الدليل التطبيقي لمنهاج للتربية التحضيرية، 2008، ص ص. 16. 17):

أ -المجال الحسي /الحركي:

- ينفذ أنشطة من حركات شاملة ودقيقة (جزئية وكلية) بتناسق ودقة ومرونة.
- يتموقع في الزمان والمكان حسب معالم خاصة به.
- يتعرف على إمكاناته الجسمية وحدوده (الحسية والحركية).

ب- المجال الاجتماعي والوجداني:

- يكتشف ذاته وفردانيته.
- يتبادل مشاعره وأحاسيسه مع الآخر.
- يظهر إستقلاليته من خلال الألعاب والأنشطة والحياة اليومية داخل القسم وخارجه
- يستعمل الوسائل الملائمة للاستجابة لحاجياته وميوله ورغباته واهتماماته.

ج- المجال اللغوي الاتصالي:

- يتحدث ويعبر بصفة سليمة.
- يبحث ويتساءل عن معاني ومدلولات الكلمات.
- يستعمل الجمل الإسمية والفعلية المفيدة متجاوزا استعمال الكلمة /الجملة.

د- المجال العقلي/ المعرفي:

- يظهر اهتمامه وفضوله لمكونات المحيط الاجتماعي والفيزيائي والعلوم والتكنولوجيا.
- يوظف تفكيره في مختلف المجالات: يستكشف، يمارس، يستعمل المعلومة، يوظف الحكم النقدي ويحل المشكلات ويوظف الفكر الإبداعي.
- يظهر اللبنات الأولى في بناء المفاهيم.

10- الأطفال الموهوبون:

الموهبة: تعني في اللغة: العطية، وموهِبة بكسر الهاء؛ أي: معدٌّ وقادر، وأوهب لك الشيء: أعدَّه، وأوهب لك الشيء: إذا دام، والموهبة مِن: وهبه الله الشيء، فهو يَهَب هِبَة.

وقد عرَّف المكتب الأمريكي للتعليم الموهبة بأنها: المقدرة أو القدرة في أي من المجالات الآتية؛ (القدرة العقلية - الكفاءة - الأكاديمية - الإبداع - القيادة - فنون الأداء في المجالات المختلفة.

عند فحص هذين التعريفين، نجدُ أنهما يتَّفِقان مع تعريف كمال دسوقي للعبقرية، وتعريف جليفورد للإبداع، وتعريف جون سونتروك للابتكار، وتعريف جانييه للتفوق العقلي، وتعريف سترن للذكاء؛ من حيث الإشارة إلى أن كل هذه المفاهيم؛ تعني: القدرة أو المقدرة.

فالقدرة تعني إمكانية الفرد الحالية التي وصل إليها بالفعل، سواء ذلك عن طريق نضجه، أو نموه، أو خبرته، أو تعليمه، أو تدريبه على مزاولة نشاط ذهني، أو حسي، أو حركي في مجال معين.

يتفق هذا التعريف للموهبة مع تعريف محمد خالد (2001) طحان للعبقرية (2010)، وتعريف جليفورد للإبداع (2013)، وتعريف شارلز جاتسكل للابتكار (2015)، من حيث التميز، والتفرد، وخلق أشياء جديدة لم يسبق إليها أحد.

وتُشير باربارا كلارك (Barbara Clark (2008 في تعريفها للموهبة على أنها: "قدرة فطرية، أو استعداد موروث في مجال واحد أو أكثر، من مجالات الاستعدادات العقلية والإبداعية والاجتماعية والانفعالية والفنية، وهي أشبه بمادة خام تحتاج إلى اكتشاف وصقل؛ حتى يمكن أن تبلغ أقصى مدى لها".

ومصطلح الموهبة يستخدَم للدلالة على الذين يمتلكون القدرات الخاصة في أحد المجالات غير الأكاديمية، ويعتبرها العلماء ذات أصل وراثي تكويني، لا يرتبط بذكاء. ويعتبر عبد السلام عبد الغفار (1977) الموهبةَ أنها: 'مستوى أداء مرتفع للعوامل الوراثية، ولا يرتبط بالذكاء الذي يصل إليه الفرد'.

11- الطفل الموهوب Gifted Child Concept:

ظهر العديد من التعريفات التي توضِّح المقصود بالطفل الموهوب، وقد ركَّزت بعض تلك التعريفات على القدرة العقلية، في حين ركَّز بعضها الآخر على التحصيل الأكاديمي المرتفع، وركز بعضها على مظاهر الإبداع والخصائص أو السمات الشخصية والعقلية؛ لذلك يجد الدارس صعوبة في وضع تعريف للطفل الموهوب؛ وذلك بسبب تعدُّد المكونات (Components) التي يتضمَّنها هذا المصطلح.

فالطفل الموهوب هو ذلك الفرد الذي يُظهِر أداءً متميزًا، مقارنة مع المجموعة العمرية التي ينتمي إليها في واحدة أو أكثر من الأبعاد التالية (نجيب، 2013، ص. 27):

1- **القدرة العقلية العالية**، التي تزيد فيها نسبة الذكاء على انحرافين معياريَّين موجبين عن المتوسط.

2- **القدرة الإبداعية العالية** في أي مجال من مجالات الحياة.

3- **القدرة على التحصيل الأكاديمي** المرتفع، التي تزيد عن المتوسط بثلاث انحرافات معيارية.

4- **القدرة على القيام بمهارات متميزة**، أو مواهب متميزة؛ مثل: المهارات الفنية، أو الرياضية، أو اللُّغوية... إلخ.

5- **القدرة على المثابرة، والالتزام**، والدافعية العالية، والمرونة، والأصالة في التفكير، كسمات شخصية عقلية تميز الموهوبَ عن غيره من العاديين.

12-المعرفة الضمنية والمعرفة الصريحة

أ- المعرفة الضمنية: هي المعرفة المعقدة المركبة غير المصقولة، والمتراكمة على شكل معرفة الكيف، وهي المعرفة التي لا يمكن رؤيتها أو التعبير عنها بسهولة، علاوة على أنها معرفة شخصية جدا، يصعب تشكيلها، وبناء على ذلك يصبح نقلها إلى الآخرين أو إشراكهم فيها أمرا صعبا (حجازي، 2005، ص. 70).

وهي المعرفة الخفية والمختزنة في عقول الأفراد، وتتضمن مجموعة القيم والاتجاهات والمدركات الذاتية للأفراد التي تتكون من خبراتهم وتجاربهم الشخصية. ويشير هذا النوع إلى المهارات والأفكار الخاصة بكل فرد والتي تكتسب من خلال تراكم خبراته السابقة، والتي يصعب الحصول عليها لأنها مختزنة داخل عقل صاحب المعرفة ومالكها (حرب، د-ت، ص. 18).

كما تشير إلى معرفة شخصية تحتوي على معان داخلية ونماذج ذهنية وخبرات وتبصر وبديهة وشعور حدسي وهي نوعان أحدهما يعود إلى معرفة كيف والثاني له بعد إدراكي يحتوي على مخطط ذهني ونماذج ذهنية ومعتقدات وإدراكات تقود الأفراد في أفعالهم وسلوكاتهم اليومية. (الزطمة، 2011، ص. 22). وتتألف المعرفة الضمنية من:

- ✓ الحقائق، والبيانات الثابتة، والأنماط الذهنية.
- ✓ وجهات النظر، الأشكال والصور، المفاهيم.
- ✓ الأحكام، والتوقعات، والمعتقدات.
- ✓ استراتيجيات التفكير.

ب- المعرفة الصريحة:

تتعلق بالمعلومات الظاهرة والتي يعبر الفرد عنها عن طريق سلوكات وممارساته اليومية والتي تكون قابلة للملاحظة والقياس. وهذا يؤكد أن الانسان يعرف أكثر مما يقول ويصرح به، وقد يعود السبب في ذلك إلى محدوديته في القدرة على التعبير بكلمات محددة وواضحة عن المعلومات والمعارف المختزنة داخل العقل البشري خاصة إذا كانت المعرفة تتعلق بمهارة. وهي المعرفة التي يمكن التعبير عنها بالكلمات، والتشارك فيها وتقاسمها، والتي تكون متاحة للفحص والاستخدام كونها منظمة ومشكلة فهي معرفة عامة وخبرة مشتركة يمكن الوصول إليها وبناء عليه هذا النوع من المعرفة يمكن التشارك فيه، ومراكمته ونقله، وتحليله. والمعرفة الصريحة توجه السلوك البشري، في مجالات النشاط الإنساني كافة، باعتبار أن هذه المعرفة هي عبارة عن مجموعة البيانات والمعلومات والإرشادات والأفكار التي يحملها الإنسان أو يمتلكها المجتمع. ويمكن التمييز بين نوعين من المعرفة حيث أن المعرفة الضمنية يصعب وضعها في كلمات منطوقة ومحددة

واضحة للعيان يمكن الاستفادة منها، لذا يجب تحويل هذا النوع من المعرفة إلى معرفة صريحة لمحاولة الاستفادة منها، فالنوعين يتفاعلان معا وما يوضح ذلك أن المعرفة الإنسانية تنشئ وتنتشر من خلال التفاعل الاجتماعي بين هذين النوعين من المعرفة وهذا من خلال أنماط مختلفة هي: (السيد، 1999، ص. 77).

* **النمط الاجتماعي**: من ضمنية إلى ضمنية.

* **نمط الإخراج**: من ضمنية إلى صريحة.

* **نمط الدمج**: من صريحة الى صريحة.

* **نمط الإدخال**: من صريحة إلى ضمنية.

- الإجراءات المنهجية للدراسة:

1-الدراسة الميدانية: قام البحث بدراسة استطلاعية كمرحلة أولى بعد بناء الاستبيان أداة الدراسة الذي كان غي صورته الأولية متشكل من 68 فقرة موزعة على الأبعاد التالية:

- **البعد الأول**: القدرة على تحويل المعرفة الضمنية إلى صريحة في المجال الحس حركي.
- **البعد الثاني**: القدرة على تحويل المعرفة الضمنية إلى معرفة صريحة في المجال اللغوي التواصلي.
- **البعد الثالث**: القدرة على تحويل المعرفة الضمنية معرفة صريحة في المجال العقلي المعرفي.
- **البعد الرابع**: تحويل المعرفة الضمنية إلى معرفة صريحة في المجال الاجتماعي الوجداني.

بعدها تم تقديم الاستبيان لمجموعة من المحكمين لقياس صدقه وقوة قياس فقرات أبعاد الأداة.

- تطبيق الاستبيان: تم عرض الاستبيان على مجموعة من المعلمين من مدارس مختلفة وتم اختيار العينة بطرقة قصديه لكون أفراد العينة هم من إطارات التعليم في أقسام التربية التحضيرية وعليه تم الوصول إلى:

- الصدق والثبات: بعد عملية التوزيع تم تفريغ الاستبيان لعرف ثباته حيث تكونت العينة من 30 إطار.

- صدق الاتساق الداخلي: بعد عرض أداة الدراسة على مجموعة من المحكمين تطرق الباحثان في التحقق من الصدق الداخلي لفقرات مع أبعاد الاستبيان وهي:

الجدول رقم (01) يوضح قيم معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلي

الأبعـاد	الارتباط بالدرجة الكلية
المعرفة الضمنية	0. 907 **
المعرفة الصريحة	0. 807 **
تحويل المعرفة الضمنية إلى معرفة صريحة	0. 783 **

تحقق الملمح التعليمي للموهوبين	0. 870 **

يتضح من الجدول السابق أن العلاقة ين الأبعاد وبين الدرجة الكلية للمقياس مرتفعة وذات دلالة عند 0. 01 مما يؤكد صدق اتساقها الداخلي وتكون مقبولة لأغراض الدراسة.

- **ثبات المقياس:** تم حساب ثبات الاستبيان باستخدام معامل ألفا كرومباخ على عينة الدراسة وكانت النتائج كما يتضح في الجدول:

الجدول رقم (02) يوضح قيم معاملات ألفا

البعد	معامل (a)
تحويل المعرفة الضمنية إلى معرفة صريحة	0. 63
تحقق الملمح التعليمي للموهوبين	0. 73

يلاحظ أن قيم ألفا للمقياس وأبعاده تراوحت من متوسطة إلى جيدة ومما سبق يتضح أن المقياس له مؤشرات ثبات جيدة مما يؤكد صلاحيته للاستخدام.

2- الدراسة الأساسية:

2-1منهج الدراسة: اعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي الذي يرتكز على الاتجاه الكمي الإحصائي بتسجيل المعطيات وتحليلها وتفسيرها من أجل المقارنة وتحديد التباين وإيجاد العلاقات والارتباطات بين المتغيرات.

3-الحدود الزمانية والمكانية للدراسة:

انطلقت عملية إنجاز وتنفيذ إجراءات الدراسة الأساسية مباشرة بعد الحصول على ترخيص بالاتصال بالمدارس الابتدائية من مديرية التربية لولاية معسكر، ليطبق الاستبيان خلال شهر أفريل وماي 2018، بمدارس بلدية تغنيف. بولاية معسكر، كما هو مبين في الجدول:

3-توزيع العينة:

يوضح الجدول رقم (03) توزيع عدد المعلمين على عدد المدارس

عدد المدارس الابتدائية	عدد المعلمين
14	90

4-أبعاد أداة الدراسة الأساسية:

يوضح الجدول رقم (04) أبعاد وعدد الفقرات لأداة الدراسة الأساسية

البعد	ع/ الفقرات	من---- إلى
تحويل المعرفة الضمنية إلى معرفة صريحة في المجال الحس حركي	17	من (01 إلى 17)

تحويل المعرفة الضمنية إلى معرفة صريحة في المجال الاجتماعي الوجداني	21	من (18 إلى 38)
تحويل المعرفة الضمنية إلى معرفة صريحة في المجال اللغوي الاتصالي	09	من (39 إلى 47)
تحويل المعرفة الضمنية إلى معرفة صريحة في المجال العقلي المعرفي	21	من (48 إلى 68)
المجموع		68 بند

5-مواصفات عينة الدراسة الأساسية:

شملت العينة عل عدد من المعلمين والمعلمات من المدارس الابتدائية موزعين على الشكل التالي:

5-1. التوزيع حسب الجنس:

يوضح الجدول رقم (05) توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الذكور		الإناث		المجموع
العدد	39	العدد	51	90
النسبة المئوية	43. 33%	النسبة المئوية	56. 66%	100

5-2. التوزيع حسب السن:

يوضح الجدول رقم (06) توزيع أفراد العينة حسب السن

السن	العدد	النسبة المئوية
أقل من 30	14	15. 55%
من 30 إلى 40	33	36. 66%
من 40 إلى 50	34	37. 77%
أكثر من 50	9	10%
المجموع	90	%100

5-3. التوزيع حسب التأهيل العلمي:

يوضح الجدول رقم (07) توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	العدد	النسبة المئوية
ثانوي	16	17. 77%
جامعي	20	22. 22%

ليسانس	51	56. 66%
ماستر	3	3. 33%
المجموع	90	%100

4-5. التوزيع حسب نمط التكوين:

الجدول رقم (08) توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب نمط التكوين

نمط التكوين	العدد	النسبة المئوية
تكوين بالمعهد	36	40%
تكوين تحسيني	45	50%
أخرى	9	10%
المجموع	90	100%

5-5-توزيع حسب الخبرة:

يوضح رقم (09) الجدول توزيع أفراد العينة حسب الخبرة

الخبرة	عدد المعلمين	النسبة المئوية
أفل من 10 سنوات	27	30%
أكثر من 10 سنوات	36	40%
أكثر من 20 سنة	27	30%
المجموع	90	30%

6-الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

بعد جمع الاستبيان وتفريغه وتحليله، ثم إدخال كل البيانات والمعطيات في الحاسوب: واعتماد برنامج الإحصاء المعروف بالحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss : من أهم الأساليب المعتمدة :

- النسب المئوية وحساب التكرارات.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري
- معامل الارتباط PEARSON CORRELATION لقياس مدى العلاقة الارتباطية فيما بين محاور الاستبيان.

- اختبار ت t. test.

7-عرض نتائج الدراسة الأساسية:

7-1-نتائج الفرضية العامة: حيث نص الفرضية ' توجد علاقة دالة إحصائيا عند مستوى القدرة على تحويل المعرفة لدى الأطفال الموهوبين في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين. '

الجدول رقم (10) يوضح معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة

المتغيرات	الملمح التعليمي	الدلالة
تحويل المعرفة الضمنية إلى صريحة	0. 617**	0. 01

يتضح من الجدول السابق أن العلاقة بين تحويل المعرفة الضمنية الى معرفة صريحة وبين تحقق الملمح التعليمي مرتفعة وذات دلالة عند 0. 01.

7-2-نتائج الفرضية الفرعية الأولى: حيث نص الفرضية' لا توجد علاقة دالة إحصائيا عند مستوى القدرة على تحويل المعرفة لدى الأطفال الموهوبين في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين'.

يوضح رقم (11) الجدول المتوسط الحسابي

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
90	43 .136	997 .8	117	491 .20	89	05 .0

يتضح من خلال الجدول أن قيمة المتوسط الحسابي بلغت136. 43 أما قيمة الانحراف المعياري بلغت8. 997، وعند مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي للاستبيان البالغ117، نرى أن المتوسط الحسابي أكبر من المتوسط الفرضي للاستبيان، وبتطبيق اختبار "ت" لعينة واحدة تبين أنها دالة إحصائيا وهذا يدل على أن درجة الحرية بلغت89.

7-3- نتائج الفرضية الفرعية الثانية: حيث نض الفرضية ' لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين البرامج التعليمية للتربية التحضيرية وملمح الأطفال الموهوبين في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين. '

الجدول رقم (12) المتوسط الحسابي لمستوى

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
90	96 .99	094 .5	87	126 .24	89	05 .0

يتضح من خلال الجدول أن قيمة المتوسط الحسابي بلغت99. 96 أما قيمة الانحراف المعياري بلغت5. 094، وعند مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي للاستبيان البالغ 87،

نرى أن المتوسط الحسابي أكبر من المتوسط الفرضي للاستبيان، وبتطبيق اختبار "ت" لعينة واحدة تبين أنها دالة إحصائيا وهذا يدل على أن درجة الحرية 89.

8-مناقشة الفرضيات

8-1-مناقشة نتائج الفرضية العامة:

أظهرت النتائج أن هناك علاقة بين القدرة على تحويل المعرفة الضمنية إلى معرفة صريحة وبين تحقق الملمح التعليمي لأطفال التربية التحضيرية كانت دالة إحصائيا مما يؤكد على تحقق الفرضية الأولى والتي نصت على أنه: 'توجد علاقة دالة إحصائيا عند مستوى القدرة على تحويل المعرفة لدى الأطفال الموهوبين في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين'. وهذا من خلال القيمة المرتفعة لمعاملات الارتباط بين بعدي تحويل المعرفة الضمنية إلى صريحة وبعدي تحقق الملمح التعليمي بحيث بلغت 0. 617 ودالة إحصائيا عند 0. 05.

بحيث يكون تحقق الملمح التعليمي لدى أطفال التربية التحضيرية والذي يكون واضحا وجلي بعد انتقالهم إلى قسم السنة الأولى ابتدائي ويزيد بزيادة قدرة التلميذ على تحويل المعرفة الضمنية والتي يكون قد أكتسبها التلميذ من خلال برنامج التربية التحضيرية بمختلف النشاطات المبرمجة فيه، الى معرفة صريحة وواضحة يصرح بها على شكل سلوكيات خلال ممارساته اليومية داخل القسم والتي تبرهن على اكتساب الطفل للكفاءات الختامية في المجال الحس حركي مثل القيام بحركات بدقة ومرونة، في الجانب الاجتماعي الوجداني مثل التعبير عن حاجاته الأساسية ومشاعره، وفي المجال اللغوي التواصلي مثل سرد القصص، وفي المجال العقلي المعرفي مثل الاستكشاف والاستنتاج.

8-2-مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الأولى:

أظهرت النتائج أنه توجد علاقة دالة إحصائيا عند مستوى تحويل المعرفة الضمنية إلى صريحة مما يؤكد صحة الفرضية الثانية والتي نصت أنه:' لا توجد علاقة دالة إحصائيا عند مستوى القدرة على تحويل المعرفة لدى الأطفال الموهوبين في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين'.

وهذا من خلال المقارنة بين المتوسطات الحسابية التي كانت أكبر من المتوسطات الفرضية وحساب قيمة ت ودرجات الحرية.

8-3-مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثانية:

أظهرت النتائج أنه توجد علاقة دالة إحصائيا عند مستوى تحقق الملمح التعليمي مما يؤكد صحة الفرضية الثانية والتي نصت على أنه: 'لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين البرامج التعليمية للتربية

التحضيرية وملمح الأطفال الموهوبين في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين'. "وهذا من خلال المقارنة بين المتوسطات الحسابية التي كانت أكبر من المتوسطات الفرضية وحساب قيمة ت ودرجات الحرية.

9-الخلاصة:

توقعنا في الفرضية الأولى أن هناك علاقة بين القدرة على تحويل المعرفة الضمنية إلى معرفة صريحة وتحقق الملمح التعليمي لأطفال التربية التحضيرية وقد أكدت النتائج صحة هذا الفرض مما يؤكد أن ارتفاع القدرة على تحويل المعرفة لدى التلميذ تزيد من فرص تحقق الملمح التعليمي لديه.

أما بخصوص الفرضية الثانية فلقد توقعنا أنه لا توجد علاقة دالة إحصائيا عند مستوى تحويل المعرفة الضمنية إلى معرفة صريحة لدى طفل السنة الأولى ابتدائي من جهة نظر المعلمين وهذا ما أكدت نتائج الدراسة صحته، بالإضافة إلى تحقق الفرضية الثالثة التي افترضنا من خلالها أنه لا توجد علاقة دالة إحصائيا عند مستوى تحقق الملمح التعليمي لأطفال التربية التحضيرية.

10-الخاتمة:

تشكل المعرفة اليوم أساس القوة للمجتمعات وأساس النجاح والتقدم لها، وإنتاج المعرفة من أهم عامل في التطور والتفوق. ويشار للمعرفة على أنها قيمة مضافة لاكتساب المهارات اللغوية والكتابية والذهنية في المرحلة القاعدية والتي تبدأ في مرحلة ما قبل التمدرس أي المرحلة التحضيرية، هذه الأخيرة التي تساعد الطفل عل القدرة على تحويل المعرفة الضمنية المكتسبة في شكل مجموعة من الخبرات إلى معرفة صريحة أي ما يقوم به الطفل من مهارات أدائية. وحاولنا من خلال الورقة البحثية الاطلاع على مدى تحويل المعرفة الضمنية إلى سلوكات معرفية وحسية-حركية ووجدانية التي يصرح بها التلميذ أثناء أدائه وتفاعله مع الأستاذ من جهة ومدى فعالية هذه البرامج في الكشف عن أطفال موهوبين وتقديم لهم خدمة من خلال مضمون ومحتوى البرامج المقدمة لهم. حيث أظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة بين القدرة على تحويل المعرفة الضمنية إلى معرفة صريحة وبين تحقق الملمح التعليمي لأطفال التربية التحضيرية فئة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين وذلك من خلال التطبيق الميداني والتي كانت دالة إحصائيا، ما يؤكد على تحقق الفرضية العامة والتي نصت على أنه: "يوجد علاقة دالة إحصائيا بين تحويل المعرفة الضمنية إلى معرفة صريحة وتحقق ملمح لأطفال من فئة الموهوبين وفق البرامج الخاصة بالتربية التحضيرية من وجهة نظر المعلمين".

- قائمة المراجع:

- أبو بلقاسم حاجة محمد، (2001)، برنامج تجريبي في المفاهيم الرياضية لأطفال مرحلة ما قبل التعليم المدرسي. أطروحة الدكتوراه، جامعة قسنطينة، غير منشورة.

- أبو ميزر جميل وعدس محمد عبد الرحيم، (2001)، المرشد في منهاج رياض الأطفال. عمان: دار مجد.

- السي عبد العافي، (1999)، علم الاجتماع المعرفة. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

- الشربيني زكريا وصادق بسرية، (2000)، برنامج مقترح وتجارب لطفل ما قبل المدرسة. القاهرة: دار الفكر العربي.

- العمرية صلاح الدين، (2005)، علم النفس النمو. ط1، عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر.

- العياني حنان عبد الحميد، (2003). برامج طفل ما قبل المدرسة. عمان: دار الصفاء..

- العيسوي عبد الرحمن، (1992)، أصول علم النفس الحديث. الإسكندرية: المكتب العربي الحديث.

- بدران شبل، (2003)، نظم رياض الأطفال في الدول العربية والأجنبية. ط2، الإسكندرية: دار المصرية البنانية.

- بورصاص فاطمة الزهراء، (2009)، تقييم التربية التحضيرية الملحقة بالمدرسة الابتدائية في الجزائر. أطروحة الماجستير، جامعة قسنطينة، غير منشورة.

- تركي رابح، (1990)، أصول التربية والتعليم. الجزائر. ط2، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

- جابر وليد أحمد، (2000)، طرق التدريس العامة، تخطيطها وتطبيقاتها التربوية. ط1، عمان: دار الفكر.

- سال رائد خليل، (2006)، المدرسة والمجتمع. ط1، عمان: مكتب المجتمع العربي..

- سليمان عرفات عبد العزيز، (1991)، المعلم والتربية (دراسة تحليلية مقارنة لطبيعة المهنة). الإسكندرية: مكتبة الأنجلو المصرية.

- سيد علي أسامة محمد، (2013)، إدارة المعرفة. القاهرة: دار العلم والإيمان، ط1.

- صالح عدنان عارف، (1990)، التربية في رياض الأطفال. ط1 ,عمان: دار الفكر والنشر والتوزيع.

- كركوش فتيحة، (2008)، سيكولوجية الطفل ما قبل المدرسة نمو المشكلات، منهاج، واقع. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

- لورسي عبد القادر، (2013)، المرجع في علوم التربية. ط1 ,الجزائر: جسور للنشر والتوزيع.

-اللجنة الوطنية للمناهج، (2008)، الدليل التطبيقي لمناهج التربية التحضيرية (5س_6س)، مديرية التعليم الأساسي، ط1.

-كربوش عبد المجيد (2016)، الوظيفة الاجتماعية لأقسام التربية التحضيرية. أطروحة دكتوراه، جامعة معسكر، غير منشورة.

- Bernard Trodec, (1998). Psychologie de développement. Paris, armand, colin .

21- Hervé bénony, (1998). Le Développement de l'enfant et ses psychopathologies . Paris, nathan .

- Encyclopédie Hachette, (2004-2005), (cd).